

## ٦١) شرح منظومة أصول الفقه وقواعد ابن عثيمين رحمه الله

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فمن القواعد الفقهية من تعجل شيئاً قبل اوانه عوقي بحرمانه. لو ذكرتم فرعاً لهذه القاعدة - 00:00:00

قتل يحرم منك أحسنت. القول الشيخ رحمة الله على وجه محرم. ماذا يخرج؟ يخرج ما كان على وجهه نعم. أحسنت. فهذا لا يحرم منها. نعم. أحسنت. إذا شخص تحل زكاته بعد شهر. فذهب الفقير وطلب منه تعديل زكاته لحاجة الفقير - 00:00:20

الغنى فهنا الفقير لا يحرم لأن تعجله على وجه مباح. أحسنت ما أبین من حیوان بحري وهو حی ما حکم هذا الذي أبین منه من حيث الطهارة والنجاسة ومن حيث الحل والحرمة؟ حکمك میتتی وهو - 00:01:00

احسنت بارك الله فيكم. في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذی فطر السماوات والارض من حديث هنا هل هذا للدؤام او ليس للدؤام - 00:01:30

يلا ان كان نعم هل في كل صلاة كان يقول وجهت وجهي دائمًا يستفتح بهذا الاستفتاح نعم ليس للدعاء. ليس للدعاء. بارك الله فيك خلينا نسمع درس جديد وعليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد اجمعين اللهم اغفر لنا - 00:01:50

رحمه الله تعالى وللعموم فلم يكن متصفًا بوقتي فقلت بوقتي ما لم يكن نعم أحسنت الله فيكم. قال رحمة الله وايضاً جمعه ومفرد يعم. وان يظف جمعه مفرد يعم والشرط والموصول ذا له انحتم. ذكر رحمة الله هنا شيئاً من صيغ العموم. فمن صيغ العموم الجمع المضاف الى معرفة - 00:02:30

ومنه قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. فاولاد جمع مضاد الى معرفة. الضمير من المعرفة فيشمل كل الالادات من ذكر او انشى من صغير او كبير ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر - 00:03:30

تحيات قال وفيه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد من صالح في السماء والارض. عباد الله جمع مضاد الى معرفة فيعم. وان يضاف جمع - 00:03:50

مفرد يا ام مثال المفرد قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فيشملوا كل نعم الله. ولو قال قائل هذا وقف انا ولدي هذا مفرد مضاد فيعم يتناول جميع اولاده ذكوراً واناثاً - 00:04:10

والشرط والموصول والشرط والموصول لا له الحتم. كذلك اسماء الشرط اسماء الشرط من صيغ العموم مثل من في قوله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضاً ميتة فهي له وما كان في قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. واي - 00:04:30

في قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل فاي تفید العموم وكذلك الاسماء الموصولة والشرط والموصول داره الحتم اي وجب اسنان موصولة منها الذي والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. يشمل - 00:05:00

كل من جاء بالصدقة والذين جاهدوا فينا هددهم سبأنا الذين من من الاسماء الموصدة التي هي من صيغ العموم وكذلك الموصول المشترك مثل ما ولله ما في السماوات وما في الارض. ومن من جاء بالحسنات فله عشر امثال - 00:05:30

هل يصح هنا ان يمثل في قوله تعالى والسارق والسائلة فاقطعوا ايديهما فيما يتعلق بالاسلام المأصلة يعني باعتبار ان موصول. نعم ايه خبر نعم هل يصح او لا يصح؟ اين - 00:05:50

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما نعم ان من اسماء موصولة نعم كل سارق وكل سارقة ان اذا دخلت على وصف صريح لغير تفضيل فهي اسم موصول قال ابن مالك وصفة صريحة سيدته الـ. والسائل والسائلة فاقطعوا ايديهما - 00:06:40

هذا يصح التنفي به هنا لأن داخل على هذا الوصف اسم موصول. ثم قال منكر من بعد ان بعد فمطلق للعموم ان يرد من بعد نفي النهي شرط وفي الآيات الانعام. الفرق بين العامي - 00:07:10

بالمطلق النعوم العامي شمولي. وعموما المطلق بدي. فقوله تعالى فتحيل رقبة هذا يصدق على كل رقبة لكن لا تدخل الرقب كلها دفعة واحدة. فعمومه بدني لا شمولي اطعم مسكينة هذا يصدق على كل مسكين. يصدق على كل مسكين في الدنيا. لكنه - 00:07:30 ليس امرا باطعام جميع المساكين. بل هو امر باطعام مسكين واحد. بخلاف قوله تعالى مثلا قد افلح المؤمنون هذا يشمل كل المؤمنين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يشمل كل اب صالح على سبيل الشمول. لا على سبيل البدنية. فهذا الفرق النعومه العامي - 00:08:00

المطلق بدني. فاذا قيل اكرم طالبا فاكرمت واحدة فقد حصل الامتنال. لكن اذا قيل اكرم طلاب الفصل فاكرمت جميع طلاب الفصل الا واحدا. هل حصل الامتنال لم يحصل احسنت. لأن طلاب الفصل هذا جمع مضاف الى معرفة - 00:08:30

فهو من صيغ العموم. ومعنى العموم شمول جميع الافراد فعموم العامي شمولي واما المطلق فعمومه بدني ذكر الشيخ رحمة الله تعالى هنا ان النكارة في سياق ايات تشير الاطلاق فتحير رقبة هذه نكارة في سياق الآيات. اكرم طالب هذه نكارة في سياق الآيات. ثم - 00:09:10

فذكر ان النكارة في سياق النفي تفيد العموم. ومنهم قوله تعالى يوم لا تملك نفس شيئاكم نكارة هنا؟ احسنت ثلاث نكارات يوم لا تملك نفس اي يوم لا تملك اي - 00:09:40

اي نفس لنفس باي نفس شيئا اي شيء. هناك ثلاث نكارات في سياق النفي. في المعنى يوم لا تملك اي لاي نفس اي شيء. وكذلك الافعال نكارات. باجتماع النحاة فالفعل ايضا في سياق النفي يفيد العموم. لأن الفعل ينحل عن مصدر - 00:10:00

ووزمان فال المصدر هنا في سياق التفيف العموم في المعنى يوم لا تملك اي ملك اي نفس لاي نفس اي شيء ومن النكارة في سياق النفي نعم شيئا؟ نعم - 00:10:30

المقصود ان الفعل يدل داتين يدل على الحدث وعلى الزمن فالحدث المقصود به المصدر مثلا اذا قيل ضرب يدل على شيئاين الحدث الذي هو ضرب وهو مصدر. وعلى وقوعه في زمن ماضي. ولهذا المصدر هو الاصل. والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحب - 00:11:00

اشتقاق الفعل فالفعل يدل على ما يدل عليه المصدر وزيادة. وهذا شأن الفرع انه يدل على الاصل ويزيد عليه. فال المصدر هو الاصل. والفعل فرع عن مصدر مما يدل ذات المصدر مع الزمن. واسم الفاعل مثلا فرع عن المصدر لانه يدل على ذات المصدر مع من وقع منه انتخب. كون المصدر اصلا للفعل وللوصف من اسم فاعل - 00:11:30

كما قال ابن مالك بمثله او فعل او ووصف نصب. يعني ينصب المصدر بمثله بمصدر مثله او فعلنا ووصف نصيب. وكونه اصلا لهذين اسم مفعول مثلا انتخب يعني هو المختار. ان المصدر هو الاصل. فالفعل ينحل عن شيئاين. عن مصدر وزمن اذا قلت مثلا يقرأ هذا الفعل يقرأ ينحن عن شيئاين. المصدر هو القراءة وعن زمن انه للحال - 00:12:20

مثلا ومن النكارة في سياق النفي وما امن الله الا الله. من بعد نفي النهي منعطف بحذف العاطف. يعني من بعد نفي ونفي ومن النكارة في سياق النهي قوله تعالى ولا - 00:12:40

تدعوا مع الله لها اخر. اي الله؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئا نكارة في سياق النفي فتتأم في سياق النهي فتعم استفهام هل تحس منهم من احد؟ احد نكارة في سياق الاستفهام فتعم هل تعلم له سبب يا - 00:13:10

سمية نكارة. في سياق الاستفهام فتعم. شرط كذلك النكارة في سياق الشرطي تعم من يعلم سوءا يجزى به وان احد من المشركين استجراك فاجره. في سياق الشرط احسنت ثم قال رحمة الله وفي الآيات للانعام كذلك النكارة في سياق الآيات - 00:13:40 تفيد العموم اذا كانت للانعام. يعني الاصل ان النكارة في سياق الآيات لا تفيد العموم. الا اذا كانت في سياق وامتنان فانها تفيد العموم.

وانزلنا من السماء ماء طهورا الا تستفيد منه ان كل ماء - 00:14:20

نزل من السماء فهو طهور. فيهما فاكهة ونخل ورمان. ستدخل كل فاكهة وكل نخل وكل رمان الامتنان يناسبه العموم. ثم قال رحمة الله واعتبر العموم في نص اثر. اما خصوص سبب - 00:14:40

سمعت بارهابه من مسائل كبيرة في باب العام. وهي هي اعتبروا عموم اللفظ او خصوص اذا ورد عام على سبب خاص. فهي العبرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب قال رحمة الله واعتبر العموم في نص اثر. اما خصوص سبب فما اعتبر. اذا العبرة - 00:15:00  
بعوم اللفظ لا بخصوص السبب مثلا في قصة الرجل الذي اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فانزلت عليه واقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل - 00:15:30

ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. اللفظ عام ان تفید العموم. قال رجل اليه هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن عمل بها من امتي. وفي رواية بل للناس كافة. اذا العبرة - 00:15:50

بعوم اللفظ لا بخصوص السبب مثلا ايات الظهار التي في اول سورة المجادلة سبب نزولها رؤوس ابن الصامت رضي الله عنه والحكم عام له ولغيره. لأن الله تعالى قال لأن الله تعالى قال الذي - 00:16:10

اين يظاهرون؟ من صيغ العموم. فالشارع لما اعدل عن اللفظ الخاص الى اللفظ العام. هذا العدول لابد له من فائدة ما الفائدة؟ الفائدة تعميم الحكم؟ الكتاب والسنة جاء لبيان احكام الشريعة عامه - 00:16:30

كذلك والذين يرمون ازواجهم هي ليست خاصة بمن نزلت فيهم. اذا هذا الاصل ان العبرة يوم اللفظ لا بخصوص لكن اذا ورد دليل يدل على تخصيص العام لما يشبه حال الساب فالله يختص. وهذا الذي قال فيه الشيخ رحمة الله تعالى ما لم يكن متصل - 00:16:50  
اذا بوصفه افید علة فخذ بالوصف. اذا جاء هذا السبب متصفه بوصف يدل على علة النهي مثلا فالله يختص بهذا الوصف. مثلا يعني اذا اخذنا حديثه اه ليس من بر الصوم في السفر - 00:17:20

سببه انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى زحام ورجلًا قد ضلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا فقال ليس من البر الصيام في السفر.  
هذا الحديث نعم لعموم لفظ البر والصيام - 00:17:40

الاصل انه يدل على انتفاء كل بر عن كل اه عن كل صيام في السفر. لا لكن لا يؤخذ بعمومه في الاحوال. لماذا؟ لانه ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر - 00:18:00

ورد ان الصحابة كانوا يسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويصومون في السفر. اذا نخص بالوصف الذي ورد فيه فهو خاص بما يشبه حاله هذا الصحابي الذي ورد الحديث بسببه. فمن كان يشق عليه الصيام - 00:18:20  
مشقة غير معتادة يخشى منه ان يلحقه ضرر فهذا يقال فيه ليس من بر الصيام في السفر هنا جاء متصفه بوصف يفید علة ما لم يكن متصفه بوصفه يفید علته - 00:18:40

فخذ بالوصفين. فالنهي عن الصيام في السفر هنا من اجل المشقة. الشديدة. فمن كان يشق عليه الصيام غير معتادة فانه يقال فيه ليس من البر ان تصوم في السفر. ثم قال رحمة الله وخصصي - 00:19:00

قام بخاص ورد هنا تقرأ بدون تشديد كفید مطلق بما قد قيد التخصيص قصر العامي على بعض افراده. والمخصصات نوعان منفصلة ومتصلة. فالمنفصلة هي التي تستقل بنفسها بمعنى انها ليست متصلة بالنص العام. بل هي منفصلة عنه. النص العام - 00:19:20  
ورد في دليل النص الخاص ودليل اخر. وما المتصلة فهي التي لا تستقل بنفسها بمعنى انها متصلة بالنص العام. ليست مستقلة عن النص العام من المخصوصات المنفصلة الحس فالحس من المخصوصات المنفصلة عن الاصوليين. كان قوله تعالى دمروا كل شيء بامر ربها - 00:19:50

علمنا بالحس ان الريح لم تدمر السماء والارض. فكان الحس مخصوصا لذلك كذلك العقل من المخصوصات المنفصلة وبه خرج من لا يفهم من التكاليف في مجنون مثلا يخرج بهذا المخصوص بالعقل - 00:20:30

يقتضي اخراج المجنون من الامر مثلا في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت وين مخصوصاتي ايضا؟ النص الخاص. شيخنا هنا

العديد من المقصود به يعني هل هو كونه افراد اللعبة آآ المشهور عند اصوليين عده مخصصة - [00:21:10](#)

المشهور عند اصوليين عدوا من المخصصات. قال في المراقي وسنتي مستقلة منفصلة بالحس والعقل نما الفضلاء فالعقل من المخصصات المنفصلة لكن من يمنع التخصيص بالعقل يقول هذا من العام ما الذي اريد به الخصوص؟ اطلق الجميع اريد الجزء. يعني ليس - [00:21:40](#)

من العام الذي اريد جميع افراده ثم وجد مخصص اخر بعض الافراد بل هو من الابتداء عام شباب افراده وكذلك النص الخاص وهذا النص الخاص قد يكون كتابا قد يكون سنة. والمخصص قد يكون كتابا وقد يكون سنة - [00:22:10](#)

فالقسمة رباعية تخصيص كتاب بكتاب وسنة بسنة وكتاب بسنة وسنة بكتاب فمن الاول وهو تخصيص الكتاب بالكتاب قوله تعالى ولا تنكروا المشركـات حتى يؤمنوا خـص بقوله تعالى والمحصنـات من الذين اوتوا الكتاب - [00:22:40](#)

ومن تخصيص السنة بالسنة قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقى السماء العـشر خـص بقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خـمسة اوسـ صدقة ما في قوله فيما سـقت السماء والعـشر من صـيغ العمـوم - [00:23:10](#)

فـخص بـقوله صلى الله عليه وسلم فيما دون خـمسة اوسـ صدقة. وكذلك قوله تعالى السارق والسارقة فـاقطـعوا ايـديـهما خـص بـقوله صلى الله عليه وسلم لا قـطـع الا في رـبع دـيـنـار فـصـاعـداـ. فـهـذا من تـخصـيص - [00:23:40](#)

كتابـي بالـسنـة وـقد يـحـصـل العـكـس تـخصـصـيـةـ بالـكتـابـ حـدـيـثـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ حـدـيـثـ يـشـمـلـ ماـ اـذـاـ اـعـطـوـاـ الـجـزـيـةـ اوـ لـمـ يـعـطـوـهـ فـخـصـ بـقولـهـ تـعـالـىـ قـاتـلـواـ الـذـيـنـ - [00:24:00](#)

يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. اـلـىـ قـولـهـ تـعـالـىـ حـتـىـ يـعـطـوـهـ الـجـزـيـةـ عـنـ يـدـهـ وـهـمـ صـاغـرـونـ مـخـصـصـاتـ كـثـيرـةـ وـمـنـ النـوعـ الثـانـيـ فـهـوـ مـخـصـصـاتـ فـهـوـ مـخـصـصـاتـ الـمـتـصـلـةـ وـمـنـهـ الـاـسـتـثـنـاءـ كـانـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ اـلـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ. الـاـيـةـ - [00:24:20](#)

وـمـنـهـ الـشـرـطـ وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـكـمـ نـصـفـ ماـ تـرـكـ اـزـوـاجـكـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ وـلـدـ. يـعـنـيـ لـوـلـاـ هـذـاـ الشـرـانـ لـمـ يـكـنـ لـهـ النـوـابـ لـاستـحـقـ الـاـزـوـاجـ الـنـصـفـ عـلـىـ كـلـ حـالـ. وـمـنـهـ الـغـاـيـةـ - [00:24:50](#)

وـلـاـ تـقـرـبـوـهـ حـتـىـ يـطـهـرـنـ. ثـمـ اـتـمـواـ الصـيـامـ اـلـىـ الـلـلـيـلـ وـمـنـهـ الصـفـةـ مـنـ فـتـيـاتـكـ الـمـؤـمـنـاتـ وـمـنـهـ بـذـلـ بـعـضـ مـنـ كـلـ وـلـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيـلاـ. اـيـنـ الـبـدـ هـنـاـ - [00:25:10](#)

نـعـمـ. اـحـسـنـتـ. مـنـ اـسـتـطـاعـ مـنـ؟ـ كـقـيـدـ مـطـلـقـ بـمـاـ قـدـ قـيـدـ هـنـاـ اـيـضاـ يـكـونـ عـامـاـ وـخـاصـةـ. بـكـلـ مـنـ اـسـتـطـاعـ. نـعـمـ. نـعـمـ. خـصـصـ النـاسـ. فـالـنـاسـ لـفـظـ عـامـ خـصـ بـمـخـصـصـ مـتـصـلـ هـذـاـ بـالـمـسـطـعـيـعـ مـنـهـ - [00:25:40](#)

دـونـ غـيرـ دـونـ غـيرـهـ. دـونـ غـيرـ الـمـسـطـعـيـعـينـ. قـالـ كـقـيـدـ مـطـلـقـ بـمـاـ قـدـ قـيـدـ الـمـطـلـقـ مـاـ دـلـ عـلـىـ الـمـاهـيـةـ بـلـاـ قـيـدـ وـمـقـيـدـ مـاـ دـلـ عـلـىـ الـمـاهـيـةـ بـقـيـدـ فـاـذاـ وـرـدـ مـطـلـقـ وـمـقـيـدـ فـهـنـاـ اـمـاـ اـنـ يـتـحـدـ الـحـكـمـ اوـ يـخـتـلـفـ - [00:26:20](#)

وـكـذـكـ السـبـبـ اـمـاـ اـنـ يـتـحـدـ اوـ يـخـتـلـفـ فـيـ الـقـسـمـ الـرـبـاعـيـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ اـنـ يـتـفـقـ الـحـكـمـ وـالـسـابـ. مـثـالـ ذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ حـرـمـ عـلـيـكـ الـمـيـتـةـ وـالـدـمـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيرـ. وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـ قـلـ لـاـ اـجـدـ فـيـمـاـ اوـحـيـ اـلـيـ مـحـرـمـاـ عـلـىـ طـاعـمـيـ يـطـعـمـهـ اـلـاـ - [00:26:50](#)

اـنـ يـكـونـ مـيـتـةـ اوـ دـمـ اوـ دـمـ مـسـفـوـحـاـ. فـقـيـدـ الـدـمـ هـنـاـ بـالـمـسـفـوـحـ. فـيـحـمـدـ الـوـ مـطـلـقـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـوـلـ الدـمـ عـنـ مـقـيـدـيـ فـيـ الـاـيـةـ الـثـانـيـ اوـ لـامـ مـصـفـوـحـةـ وـالـقـسـمـ الـثـانـيـ اـنـ يـتـفـقـ الـحـكـمـ وـيـخـتـلـفـ السـائـنـ. فـهـنـاـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ. هـلـ يـحـمـيـ الـمـطـلـقـ - [00:27:20](#)

وـالـمـقـيـدـ اوـ لـاـ يـحـمـلـ؟ـ وـنـسـبـ الـقـولـانـ اـلـىـ الـجـمـهـورـ. وـجـهـ عـدـمـ الـحـمـلـ عـنـ اـلـاـصـلـ اـنـ يـبـقـىـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ اـطـلـاـقـهـ. فـمـثـلاـ قـولـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـفـارـةـ الـقـتـلـ فـتـحـيـ رـقـبـةـ مـؤـمـنـةـ. قـيـدـتـ بـالـاـيـمـانـ. وـفـيـ كـفـارـةـ الـظـهـارـ فـتـحـرـرـ رـقـبـةـ لـمـ قـيـدـ بـالـاـيـمـانـ - [00:27:50](#)

وـفـيـ كـفـاءـةـ الـيـمـينـ اوـ تـحـرـرـ رـقـبـةـ لـمـ قـيـدـ بـالـاـيـمـانـ. فـهـنـاـ هـلـ يـحـمـلـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ الـمـقـيـدـ اوـ لـاـ يـحـمـلـ وـجـهـ الـقـائـلـ بـعـدـ الـحـمـلـ اـنـ اـلـاـصـلـ اـنـ يـبـقـىـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ اـطـلـاـقـهـ. ثـمـ اـذـ قـالـ قـائـلـ - [00:28:20](#)

الـاـيـمـانـ فـيـ كـفـارـةـ الـظـهـارـ وـالـيـمـينـ بـالـقـيـاسـ عـلـىـ كـفـارـةـ الـقـتـلـ فـهـذـهـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ مـسـأـلـتـاـ - [00:28:40](#)

هـنـاـ هـلـ يـشـتـرـطـ فـيـ رـقـبـةـ فـيـ كـفـارـةـ الـظـهـارـ وـالـيـمـينـ الـاـيـمـانـ؟ـ لـكـونـ رـقـبـةـ وـرـدـتـ مـقـيـدـةـ بـالـاـيـمـانـ فـيـ كـفـارـةـ الـقـتـلـ فـهـنـاـ اـخـتـلـفـ

الاصوليون والقسم الثالث ان يتفق السبب ويختلف الحكم قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وايديكم منه. الحكم هنا مسح - 00:29:00

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب الحكم هنا غسل. والسبب واحد وهو القيام الى الصلاة. فاذا اتفق الساب وخالف الحكم فالجمهور على انه لا يحمل المطلق على المقيد. فلا يحمل هنا المطلق عن مقيد -

00:29:30

فاذا قال قائل ان اليدين تمسحان في التيمم الى المرفقين فالدين اخر عنده القسم الرابع ان يختلف الحكم هنا لا يحمل المطلق على المقيد. قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - 00:30:00

الحكم هنا هو القطع. وسبب السرقة. وقال تعالى في اية الوضوء وايديكم الى المراقب. الحكم السبب القيام الى الصلاة. فلا حمل هنا لا يحمل المطلق على المقيد. ثم قال رحمة الله ما لم يكن تخصيص ذكر البعض من العموم فالعموم امضى. هذا مستثنى من قوله رحمة الله وخاصي - 00:30:30

انا بخاصم ورد. يعني الا اذا كان قد ذكر بعض بعض افراد العام بحكم العام. فهنا هذا داخل التخصيص. اذا ذكر بعض افراد العامة الحكم العام فهذا داخل للتخصيص. لو قلت اكرم الطلبة ثم قلت اكرم زيد. فهذا لا يقتضي التخصيص - 00:31:00

فذكر زيد لم يكن باخراج غيره بل العناية به يعني لو لو قال قائل اكرمي الطلبة ثم قال لا تكرم زيدان فهذا يقتضي التخصيص. يقتضي اخراج زيد من عموم الطلبة للمأمور باكرامهم - 00:31:30

لكن لو قال اكرم الطلبة ثم قال اكرم زيدا فهذا لا يقتضي التخصيص. ذكر بعض افراد العامي بحكم في العامي لا يفسد التخصيص. ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم وجعل فيه الارض مسجدا وطهورا - 00:31:50

وورد وجحيت تربتها لنا طهورا ذكر التراب هنا من باب ذكر بعض افراد العام بحكم العام. فلا يقتضي التخصيص بالتراب هذا مذهب الحنفية والمالكية. هذا اخر هذه المنظومة نسأل الله ان يغفر للشيخ ويرحمه رحمة واسعة نعم شيخنا - 00:32:10

هل هذا يكون منه ؟ الاشخاص الذين ما مثاله لا ادري الله اعلم نعم شيخنا الجمعة المباركة بالإضافة الى معدن. نعم ما ليس من صيغ العموم. يفترض ان يكون معرفة. نعم. مثلا اذا قلت هذه دراهم رجل. هذا جمع اضيف - 00:32:50

فاذا نكرا فليس من صيغ العموم. بارك الله فيكم شيخنا. نعم شيخنا. هلا شيخ هل يريد ان يزيد على نعم هو كذلك. كان كلما يعني وجد ضابطا يصلح ان يدخله - 00:33:50

ادخله. ولهذا لا ترى لها خاتمة. يعني كل ما هكذا ذكر الشيخ في اول في شرحه آآ انه اذا مرت به قاعدة اصولية او فقهية يرى الحاقها الحلقها ولذلك تجد اه المتن الذي بخطه في المثبت في اول شرحه تجد فيه الحاقا كثيرا - 00:34:20

يخرج سهما مثلا بين بيتيين ويلحق بيتنا واكثر في الحاشية بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. السلام عليكم. لا يا شيخنا. نعم كذا قال الشيخ مثلا يعني هل هذا مثلا بيت او سبب معين ؟ ايه - 00:34:50

الشيخ في شرحه. في شرحه المسموع يقول قال الناظم وليس هو بناظم. احيانا قبل ان يشرح باب يقول قال الناظم وليس بناظم. نعم بارك الله فيكم. جزاكم الله خير. الله يحفظكم. سبحانهك الله بحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:20

مساء الخير. سلام - 00:35:50